ما يهزك ريح يا هذا الجبل

اللواء/ علي حسن زكي

صباح يوم الثلاثاء الموافق 29/11/2022م أقامت قيادة منظمة الحزب الاشتراكي بمحافظة لحج فعالية سياسية وخطابية وتكريمية في قاعة اتحاد نساء اليمن بالحوطة بمناسبة الذكرى الـ 59 لانطلاقة ثورة 14 أكتوبر المجيدة والذكرى الـ 55 لتحقيق الاستقلال 30 نوفمبر 67م وإعلان وتأسيس دولة الجنوب المهابة، دولة المؤسسات والنظام والقانون والأمن والاستقرار والعدالة الاجتماعية والمواطنة المتساوية ومساواة المرأة بأخيها الرجل وحقها في التعليم والعمل وتحديد سن البلوغ منعاً للزواج المبكر وتشريع ذلك بإصدار قانون الأسرة، دولة الوظيفة العامة وتوفير فرص العمل وحق التعليم المجاني من الروضة إلى الجامعة والصحة المجانية ورعاية الأمومة والطفولة، والاستقرار المعيشي وإنشاء البنية التحتية الصناعية والزراعية والخدماتية وبناء السدود والقنوات الزراعية وإنشاء مزارع الدولة النباتية والحيوانية والتعاونيات الزراعية والاستهلاكية ومدارس البدو الرحل كمصانع للعلم والرجولة وتأسيس منظمة لجان الدفاع الشعبي لإسناد الجهد الرسمي بالجهد الشعبي والقضاء على ظاهرة الثأر، تلك الدولة التي تم التهامها والقضاء على مكاسبها ومنجزاتها التي تحققت بحرب 94م حرب الوحدة أو الموت وفيد حمران العيون والتي لم تستهدف الوطن الجنوب: الأرض والإنسان، الهوية والثقافة والتاريخ، الدولة والثروة، البنية الأساسية والمقدرات - وحسب ولكنها استهدفت أيضاً الحزب الاشتراكي، المؤسسة والهيئات والقيادات والأعضاء والأنصار والقاعدة الشعبية، الممتلكات والوثائق ومصادرة الوظيفة العامة، فضلاً عن استهدافه بسيل من الفتاوى التكفيرية كان ولا زال واقعًا تحت وطأة معاناتها، ومع كل ذلك وضداً عليه ظل حزبنا العملاق مرفوع الرأس شامخاً شموخ تاريخه الوطني والكفاحي في كل مراحل النضال الوطني الجنوبي ومنعطفاته ومحطاته وصمود وتضحيات مناضليه وكل أعضائه وها هو وبمناسبة الذكرى الـ 44 لتأسيسه تقوم قيادة منظمة الحزب بمحافظة لحج في إطار تلك الفعالية المهيبة التي شهدت حضوراً نوعياً ومتميزاً شعبياً وجماهيرياً، حزبياً ونضالياً أحرار وحرائر وبصورة لم يسبق لها مثيل بتكريم كوكبة من مناضليه الأوائل وعلى رأسهم الشهيد المناضل غالب بن راجح لبوزة والمناضل أحمد سالم عبيد اعترافاً وعرفاناً بأدوارهم النضالية ومشاركتهم الفاعلة في انطلاقة الثورة وخوض مرحلة الكفاح المسلح وتحقيق الاستقلال الوطني الجنوبي على كامل التراب الوطني الجنوبي وبناء الدولة الجنوبية الفتية... قال تعالى ((من المؤمنين رجال صدقوا ما عهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا)).

عشرات الضباط القادة توفاهم الله وهم لا يملكون قيمة الدواء!

عبدالله سالم الديواني

منذ عام 2019م، وحتى اليوم افتقدنا أكثر من 20 ضابطاً قيادياً ومن حي واحد (وديع حداد)، وهؤلاء الضباط القادة - رحمهم الله - وغيرهم، كان للعديد منهم باع طويل في قيادة العديد من الوحدات العسكرية الجنوبية البرية والبحرية والجوية أيام دولة الجنوب، وبعد الفترة القصيرة من عمر الوحدة 94-90م حتى فرض المنتصر في الحرب على أغلب قادة وضباط هذا الجيش التسريح القسري والمضايقة حتى جعل منهم متسولي رواتب، وانتزع منهم كل العلاوات التي كانوا يحصلون عليها مع أنهم من أكفأ الضباط القادة.

لكنها لعنة الحرب وغرور المنتصر الذي جعلهم يعيشون أسوأ ما تبقى من أعمارهم في حزب "خليك بالبيت" وهناك مثل إنجليزي يقول "إذا أردت أن تحبط المرء حتى يصل إلى اليأس والهلاك فلا تعطه عملا".

وخلال الفترة الطويلة من الإحباط والمضايقة من قبل ساسة ومشائخ الهضبة أصيب الكثير من هؤلاء الضباط والأفراد المسرحين بالعديد من الأمراض، وبحكم الوضع الاقتصادي بعد الانقلاب الحوثي الذي ازداد سوءًا أصبح معاش أغلب هؤلاء الضباط القادة لا يغطي قيمة الأدوية التي فرضتها الأمراض العديدة التي أصيبوا بها، والأمر الأكثر مرارة أن العديد منهم لهم مرتبات متأخرة عند الدولة لأكثر من سنة، وبعضهم أحيلوا إلى التقاعد القسري وهبطت معاشاتهم إلى أدنى مستوياتها، حيث يستلم العميد والعقيد مثلا 70.000 والصف ضباط (مساعد أول) لا يتجاوز معاشهم 30.000 لا تساوي قيمة قطمة سكر وأرز!

ورغم صدور قرارات رئاسية بشأن معالجة أوضاع المسرحين وعودة من يستطيع منهم إلى عمله الصادرة عام 2014م والتي أكدتها اللجنة القضائية الخاصة بالمبعدين فقد ظلت هذه القرارات حبراً على ورق وتماطل الحكومة الحالية والحكومات السابقة في تنفيذها والأسوأ من ذلك أن المنحة القطرية التي خصصت لمعالجة أوضاع المبعدين والتي وصلت إلى 35 مليون دولار قد تم نهبها من قبل الحكومات المتعاقبة وبدلا من منحهم حقوقهم بموجب القرارات الرئاسية والقضائية زادوهم ظلماً فوق ما بهم من ظلم!

فأين روح المسؤولية؟ وأين الخوف من الله؟ وأين الضمير الإنساني من قبل من بيدهم المسؤولية في تنفيذ ما وعدوا به تجاه هؤلاء الرجال الذين خدموا وطنهم بكل إخلاص وتفان؟.. ثم يتم مجازاتهم بهذا الجحود الذي وصل ببعضهم إلى الانهيار ومعاناة بالكثير من الأمراض ومنهم من توفاهم الله إلى جواره وهم بالمئات.

تفداك الدماء والأرواح وما نمتلك يا الشامخة سيئون

نايف قاسم البحر الميفعي

يتواصل التصعيد الحضرمي النضالي وتتعاظم صلابة وشموخ الهبة الحضرمية الثانية بقيادة الشيخ الشهم/ حسن سعيد الجابري في وادي الشهامة والكرم والبطولة وادي حضرموت وصحرائه بمساندة كريمة من قبل القيادة العليا للمجلس الانتقالي الجنوبي ممثلة بسيادة الرئيس/ عيدروس قاسم الزبيدي، وسيادة اللواء/ أحمد سعيد بن بريك رئيس الجمعية الوطنية، وسيادة العميد سعيد أحمد المحمدي رئيس القيادة التنفيذية للمجلس الانتقالي الجنوبي بمحافظة حضرموت، ورؤساء وقيادات وأعضاء وأنصار المجلس الانتقالي الجنوبي في مدن ومناطق وادي حضرموت.

فهناك فعاليات ثورية عارمة تشهدها حاضرة الوادي والصحراء، مدينة سيئون، وغيرها من مدن ومناطق وادينا العزيز وصحرائنا العامرة بسكانها، فعاليات ومسيرات ورفع علم دولة الجنوب العربي.

تقام الفعاليات الثورية بوفاء وصمود وشجاعة أهلنا في تلك المناطق ويتحدون الإرهاب التعسفي والقمع والملاحقات والاغتيالات والعدوان اللفظي والجسدي الذي تمارسه ضدهم عصابات الاحتلال اليمني الحاقدة على كل جنوبي حر، وتلك العصابات الاحتلالية هي شرذمة إجرامية من بقايا الحزب اليمني المشطر المؤتمر البائد وحزب التجمع اليمني للإصلاح الإخواني التكفيري الإرهابي اللعين، ولا نستبعد وجود خلايا حوثية إرهابية كذلك، وقد كشفت تقارير إخبارية محلية وعربية ودولية وجود تخادم وتعاضد بين هذه العصابات وميليشيات الحوثي الإيرانية الإرهابية وإمداد الإخوان للحوثيين بالمشتقات النفطية والمال والأسلحة والمقاتلين.

ونوضح أن فعاليات الثورة السيئونية تقام بمشاركة فاعلة من قبل قيادة وأعضاء كتلة حلف وجامع حضرموت من أجل حضرموت والجنوب وإسناد وطني مشكور من مقادمة وشيوخ ورجال القبائل الحضرمية والمجتمع الحضرمي وتضحيات ملموسة يقدمها شباب الغضب وقيادات وأعضاء وأنصار الحراك الجنوبي الثوري استجابة طبيعية لمخرجات لقاء حرو التاريخي من أجل انتزاع كافة حقوق الحضارم المغتصبة واسترداد الثروات المنهوبة.

ومن ضمن مخرجات لقاء حرو جلاء ميليشيات ما تسمى قوات المنطقة العسكرية الأولى من حضن سيئون وما حولها وذهاب عناصرها إلى جبهات القتال ضد الميليشيات الإيرانية الإرهابية والدفاع عن وطنهم الجمهورية العربية اليمنية.

لقد أصبحت المنطقة الأولى وكراً للإرهاب والقتل والنهب والاستعلاء على أهل الأرض والثروات الحضارم، وتواجد ميليشيات هذه المنطقة تواجد غير قانوني حيث إنها ميليشيات غازية ومحتلة منذ غزو واحتلال دولة الجنوب العربي في 7 يوليو المشؤوم في العام 94م وتواجدها لسبب وحيد وهو السيطرة على مناطق آبار النفط وميناء الوديعة البري ومطار سيئون وغيرها من المرافق الحكومية الإيرادية ليتم تقاسمها بين تجار الحروب اليمنيين قوى الاحتلال والهيمنة والنهب قوى تحالف عدوان 94م وعدوان 2015م على مواطني دولة الجنوب العربي، والمواطن الحضرمي البسيط لا يستطيع الحصول على المال الذي يكفيه لشراء المواد الغذائية وتكاليف العلاج والأدوية وإيجار المنزل، ونقول وبثقة تامة ويقين راسخ: إن أحرار وحرائر الحبيبة حضرموت وادياً وساحلاً سيفشلون المحاولات اليائسة لشياطين حزب الإصلاح اليمني الإخواني التكفيري الإرهابي لتزييف إرادة أبناء حضرموت الشرفاء الذين يساندون المشروع الجنوبي المتمثل بإقامة الدولة الجنوبية الفيدرالية. وكذلك من مخرجات لقاء حرو تشكيل قوات دفاع حضرموت لحماية الأرض والدفاع عن العرض والثروات.

ونتوجه بنداء وطني عاجل لا يحتمل التفكير والتأجيل، نداء لقوات النخبة الحضرمية الأبطال وقوات العمالقة الجنوبية الميامين لسرعة الاستجابة والوقوف إلى جانب أهلنا المسالمين في مدن ومناطق وادي وصحراء حضرموت الذي يتذوقون سوء العذاب منذ سنين طوال بسبب الانفلات الأمني المتعمد وأعمال التقطع والاستبداد والقتل والجبايات الجائرة والاستفزازات اليومية ولن ينعم أهل سيئون وأخواتها إلا بجلاء كلاب العصابة الأحمرية وصهاديدهم (جواسيسهم).

عن فعالية الذكرى الـ 55 للاستقلال في زنجبار الأبية

عميد ركن/ عبدالكريم حسن الجعوف

كان لنا شرف المشاركة بهذه المناسبة العظيمة وبالذات عاصمة م/ أبين الأبية والتي ظلت لسنوات طويلة مسرحًا للعمليات القتالية واستهدافها من قبل أعداء الجنوب الممثلة بقوات الحوث عفاشي والقاعدة وداعش.

ومن خلال ذلك تم تدمير كل المقومات فيها وبنيتها الحقيقية وتحولت إلى خرابة، لا تعليم لا صحة لا كهرباء ولا بنية تحتية.

ولكن هيهات، فبفضل من الله ومن ثم قوات سهام الشرق وإلى جانبهم رجال أبين الأمجاد ومقاومته الباسلة استطاعوا تطهير المحافظة من القوات الإرهابية التي حاولت السيطرة على هذه المحافظة الباسلة التي تمثل خاصرة الجنوب وعمقه الاستراتيجي ومن خلال هذه الاحتفالية الكبرى الذي شارك فيها مئات الآلاف من حرائر وأحرار مديريات أبين بكاملها. ومن شباب وشيوخ ونساء وطلاب وإلى جانبهم مجاميع من مديريات ردفان لحج وعدن والضالع وبقية المحافظات والعديد من القيادات والوزراء والقيادات العسكرية والأمنية والمدنية.

ورغم الظروف والمعاناة لهذه المحافظة الباسلة إلا أن تفاعلهم وحضورهم المميز فاجأ الجميع وأكدوا من تلك الحشود أن أبين جنوبية ورقم صعب لن تكون إلا مع هدف شعب الجنوب وحريته وكرامته واستعادة وبناء دولته من المهرة شرقا حتى باب المندب غرباً ومن ميون إلى سقطرى والتطلع إلى الاستقلال الثاني الذي سيكون واقعاً ملموساً قريباً جداً إن شاء الله.

حضرت الجماهير الغفيرة للمشاركة بهذه الذكرى العزيزة والعظيمة على أبين خاصة والجنوب بشكل عامة، لإعادة البسمة والروح النضالية لكل الوجوه التواقة للحرية والعيش بكرامة وسلام على إقليمهم الجغرافي بعيداً عن الآهات والدموع والانتقال إلى مرحله البناء وإعادة المؤسسات واستعدادهم في الدفاع عنها من قوى الشر والطامعين ونادوا بالشعارات والأهازيج، ومن أهمها:

- عاهدنا كل الشهداء والجرحى والمعتقلين لن نتراجع لن نهدأ حتى طرد المحتلين.
- نحن تصالحنا تسامحنا نحن جنوبيون بالساحة إما ستعدنا الكرامة أو الموت وسط الميادين.
- يا عيدروس سير سير نحن جيشك للتحرير.

وألقيت العديد من الكلمات أهمها كلمه رئيس القيادة المحلية للمجلس الانتقالي م/ أبين، وكلمة راعي ومشرف الفعالية الممثلة بقيادة هيئة رئاسة المجلس الانتقالي، والذي ألقاها المناضل الأستاذ/ فضل محمد الجعدي نائب الأمين العام في الأمانة العامة للمجلس الانتقالي الجنوب.

والذي أكد فيها أن أبين هي خاصرة الجنوب وعمقه الاستراتيجي وأن أبين هي الجنوب والجنوب هو أبين ولن نكون إلا صفاً واحداً من أجل مواجهة أعداء الجنوب واستكمال التحرير وطرد كل ما تبقى من غزاة على تراب الجنوب بكل مسمياتهم.

فلنسر قدماً حتى استعاده دولتنا بكل مؤسساتها ومقوماتها وثرواتها شاء من شاء وأبى من أبى والنصر قادم لا محالة.